النسوية المتطرفة وموقفها من مفهوم الموضوعية:
ساندرا هاردنج نموذجًا

هناء جمعة مصطفي
Khannona141@gmail.com

المقدمة:-

تعد قضية الموضوعية المحور الأساسي الذى تدور حوله معظم القضايا الأخرى في مجال فلسفة العلم، بل في مجال العلم ذاته. ويرى الكثير من المغالين فى الدفاع عن موضوعية العلم بأن الحقيقة العلمية " موضوعية" بمعني أنها تتعدي نطاق الاختلاف بين الأفراد وتتجاوز الحواجز الثقافية والاجتماعية والسيكولوجية، فقضايا العلم لا تتوقف على رأى الأفراد أو الجماعات.

وهناك تعريفات متعددة لمعنى الموضوعية، من أهمها أنها تعنى:

التجرد من كل الأهواء والعواطف والأفكار والمعتقدات، ورصد الواقع الإنساني كما هو؛ أو هي، باختصار، إدراك الواقع على ما هو عليه. ونعنى بالموضوعية في مجال العلم الالتزام بإقصاء الخبرة الذاتية لمعرفة الأشياء؛ فالعلم يقوم على وصف الأشياء وتقرير حالتها كما هي في الواقع؛ فإذا عرض مجموعة من العلماء لدراسة

موضوع واحد انتهوا في آخر المطاف إلى نتائج واحدة، وإن اختلف بعضهم مع بعض بصدد بعض الموضوعات أو التفاصيل، حسموا الخلاف بالالتجاء إلى الواقع، ومحك الصواب عندهم هو التجربة التي يمكن إجرائها من صحة النتائج بطريقة موضوعية خالصة[1].

الموضوعية العلمية في رأى البعض الآخر موقف وحكم، ولا يمكن أن تكون امتناعاً عن اتخاذ موقف، أو توقفاً عن إصدار حكم، فالحكم الموضوعي حكم التزام بالموضوع المحكوم عليه، وهو يعنى تقدير مدى قربه من أصله ومادته أي الموضوع. وهذا التقدير يمتد إلى محور يجمع في علاقة وثيقة بين الذات الباحث وبين محتوى حكمه.[2]

---

[1]-توفيق الطويل، أسس الفلسفة ، ط 11 ،القاهرة ، دار النهضة العربية، 1990 ص 207.

[2]-عبد المالك التميمي: الموضوعية والذاتية في الكتابة التاريخية المعاصرة عالم الفكر، الكويت، العدد4 المجلد 29 ، ص24

مشكلة البحث:-

تواجه الآراء التقليدية في فلسفة العلم التي أشرت إليها؛ تلك التي تُعلِي من شأن الموضوعية والنزاهة والعقلانية معارضة شديدة وحرباً مستمرة منذ ما يربو على ثلاثة عقود من الزمان. وقد حازت التيارات المعارضة للصورة التقليدية للعلم نجاحا أو بالأحرى انتشاراً واسعاً حتى أنه يمكننا القول بأن كفة المعركة بدأت تميل إلى أنصار تلك النزعات الارتيابية و النسباوية التي تريد تقويض فكرة موضوعية العلم . فمنذ أن نشر "توماس كون" كتابه المعروف "بنية الثورات العلمية"في بداية الستينيات من القرن العشرين[3] ثم تلاه "بول فيرابند " بكتبه التي فسرها الكثيرون كمحاولة للترويج لفكرة اللاعقلانية وقصور المنهج العلمي، سادت الساحة عشرات الكتب والمقالات والاتجاهات التي تروج لمثل هذه الأفكار، حتى بات من يدافعون عن موضوعية العلم في صورتها التقليدية، أو حتى في صورة مغايرة، في تناقص مستمر بصورة تؤدى إلى الانزعاج. والصورة التي يروج لها بعض المنتسبين إلى الفلسفة النسوية تنظر إلى المعرفة العلمية باعتبارها مجرد عنصر واحد من بين عناصر

---

[3]توماس كون، بنية الثورات العلمية، ترجمة شوقى جلال، عـــالم المعرفـــة،168،المجلـــس الوطنى للثقافة والفنون، الكويت 1992 ، ص 32، 287

عديدة مؤثرة ، فلم تعد المعرفة العلمية تتمتع بالمكانة التي كانت تتمتع بها في الماضي، وإنما بدأنا نقرأ لهم ولهن أقوالا من قبيل أن:

العلم لا يفهم إلا من خلال سياقه التاريخى والاجتماعى والثقافي بل وأيضا المحلي، وينطبق الأمر نفسه أيضا على محتواه ونتائجه.[4]

لا يقتصر الهجوم في هذا المقام على المعرفة العلمية، بل يمتد إلى قوانين الطبيعة ونتائج البحث العلمي ذاتها، حيث يتعين رؤيتهما، حسب زعم " هيلين لونجينو " ، أحد أهم فيلسوفات العلم النسويات ، باعتبارهما مجرد تراكيب اجتماعية، بل أن بديهيات ومصادرات ومسلمات الرياضيات التي ظل الفلاسفة وعلماء الرياضيات ردحا من الزمن يتحدثون عن وضوحها الذاتي وكيف أن بعضها لا يحتاج من عاقل إلى برهان، وأيضا صحة الحجج المنطقية وكيف أن اختبارها يتم وفق طرق منطقية صارمة وضع لبناتها الأولى أرسطو بطرقه التقليدية في الاستدلال المباشر وغير المباشر ثم مرت في العصور الحديثة بتطورات رمزية مهمة لكنها ظلت تقوم على قيمتي الصدق والكذب، لم تعد بدورها تتمتع بالقداسة المنطقية نفسها، بل أضحت غائمة وتعددت قيم الصدق فيها. بل أصبحنا نقرأ لمن يزعم

[4]-Koertge , N., A House Built on Sand, Oxford University Press, London, 2000, p.3

من فلاسفة العلم الجدد (بول فيرابند) أن صحة الحجج العلمية لا ترتهن بقوة أو ضعف الشواهد وإنما تتوقف على "إجماع الخبراء"، وهكذا أصبح السعى نحو الحصول على المعرفة الموضوعية أمراً ينتمى إلى حقبة غابرة ولت أيامها وأدبرت، من هنا فكل من يحاول الحصول على مثل هذه الموضوعية وقته ضائع سدى لأنه يحاول الحصول على المحال[5].

ونظراً لاختلاف النظريات و الرؤي حول موضوعية العلم؛ حيث أن كل فيلسوف أو عالم يرى سمات معينة ومنهجاً معيناً لما يمنحه صفة الموضوعية، من هذا المنطلق قررت الباحثة أن تتناول في هذه الدراسة " قضية موضوعية العلم " ، وستتناول هذا الموضوع عند ساندرا هاردنج " فنجد الصورة المتطرفة للهجوم على العلم من العديد من التيارات وعلى رأسها " النسوية المتطرفة " التي تمثلها ساندرا تذهب إلى عدم وجود شيء من قبيل الحقيقة أو الموضوعية أو المنهج العلمي الدقيق بالمعنى الذى ظل فلاسفة العلم التقليديون عقودا عدة يتحدثون عنه. كما أن الصورة الراسخة التي رسمها الوضعيون المنطقيون و"كارل بوبر" وغيرهم لعلم دقيق صارم

---

[5]- بول فيرابند: ثلاث محاورات فى المعرفة :ترجمة د.محمد أحمد السيد،الإسكندرية ، منشأة المعارف، 1997 ، ص 9

يمضى قدما محققا أهدافه التي طفقوا عقودا يدافعون عنها والتي تتمحور حول الوصف أو التفسير أو التنبؤ أو بعضها أو كلها مجتمعة وفقا لمنهج علمى تجريبى يقبله الجميع وإن اختلفوا على بعض تفاصيله، لم يعد لها وجود بين العلماء.

ولما كانت تيارات الفلسفة النسوية تتبايت تبايناً كبيراً فيما يختص بقضايا العلم وغيره من القضايا فقد آثرت أن أقوم بذكر نموذجاً كبيراً بصدد قضية الموضوعية وهي فيلسوفة العلم النسوية ساندرا هاردنج، وموقفها من قضية موضوعية المعرفة العلمية. فساندرا هاردنج تهاجم موضوعية العلم وتدافع عن ما يسمى التعددية الثقافية وعن العناصر الذاتية المتمثلة في العوامل الاجتماعية والسيكولوجية في نمو وتطور المعرفة العلمية،

أما فيما يتصل بقضية الموضوعية، فقبل الحديث عن إسهام ساندرا هاردنج نشير إلى أن العلم الطبيعي كان قد إنهار فيه المطلق المستند إلى نظريات نيوتن الكلاسيكية التي قادت إلى الحتمية، وتخلت فلسفة العلم تماماً عن الموضوعية المطلقة المستقلة عن أي ذات عارفة، التي اقترنت بالعلم في مرحلته الكلاسيكية واستمرت حتى بزوغ القرن العشرين، الذي شهد ثورة نظريتي النسبية و الكوانتم. اتخذت الموضوعية فيها صورة جديدة من صور البين– ذاتية Inter-

subjectivity، حيث أصبح الموضوعي ما هو مشترك بين الذوات العارفة، ولا انفصال عنها أو استبعاد تام لها وكأنها محض مراقب سلبي يراقب العالم من وراء ستار. ومع مبدأ اللا تعين لهيزنبرج عاد موقع الذات العارفة كمتغير أساسي في معادلة الطبيعة. لقد تبخرت تماماً الموضوعية المطلقة وعادت الذات العارفة بسرعتها وأدواتها وموقعها للرصد، لتحتل وضعها في منظومة المعرفة العلمية[6].

وكتبت ساندرا هاردنج العديد من الكتب وعشرات المقالات التي توضح فيها نظريتها وتدافع فيها عن أفكارها و التي كان لها تأثير مهم في مسيرة الحركة النسوية المعاصرة،

ومن أهم هذه الكتب:

- (ed.), *Can Theories be Refuted? Essays on the Duhem – Quine Thesis*, 1976.
- هل يمكننا تفنيد النظريات؟ مقالات في مقولة دوهيم– كواين
- *The Science Question in Feminism*, 1986.
- مسألة العلم في الفلسفة النسوية.
- with Jean F. O'Barr (ed.), *Sex and Scientific Inquiry*, 1987.
- الجنس والبحث العلمي.

[6]-يمنى طريف الخولي، فلسفة العلم من الحتمية إلى اللاحتمية، طبعة ثانية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م، ص 422

- (ed.), *Feminism and Methodology: Social Science Issues*, 1987.
- النسوية ومناهج البحث: موضوعات العلوم الاجتماعية.
- *Whose Science? Whose Knowledge?: Thinking from Women's Lives*, 1991.

علم من؟ ومعرفة من؟ : التفكير من خلال حياة المفكرات النسويات.

بالإضافة إلى العديد من المقالات والأحاديث في مؤتمرات محلية ودولية. من هنا جاء إسهامها الثري المهم في حقل الاستبمولوجيا، فضلا عن المساهمة في الحوار المنهجي في مجال العلوم الطبيعية والاجتماعية، والنشاط السياسي.

ويمكننا القول أن معالجات ساندرا هاردنج كانت وصفية ومعيارية في الوقت نفسه؛ فهي وصفية لأنها تصف وتحلل التأثيرات السببية لتركيب القوى والمعرفة، وهي أيضا معيارية لأنها تروج لمسار بحثي محدد، وهو مسار يبدأ من النضال السياسي المتعلق بالفئات المهمشة و المقموعة ليس في المجتمع الأمريكي أو الغربي فحسب وإنما في مجتمعات العالم الثالث على وجه الخصوص. وسأقوم بذكر ما كتبه أستاذ الفلسفة الدكتور / بهاء درويش في بحثه(بالجزء الرابع) من كتاب " نحن وأزمنة الإستعمار " لنقد المبادئ المعرفية للكولونيالية وما بعد الكولونيالية : سنحاول في هذا البحث الوصول لمجموعة من المبادئ الأخلاقية نزعم أنّها مايجب أن

يحكم التعامل مع المرأة والبيئة ،وذلك في مواجهة المنظور الغربي للنزعة النسوية البيئية (ecofeminism) لننحاول في هذه المقاربة الاستناد إلى أي مبررات دينية أو تاريخية ، و لكن ستكون مبرراتنا مبررات عقلية صرفة ثم ننتقل إلى المبادئ التي نراها يجب أن تحكم التعامل مع المرأة و البيئة , ففي النسوية الإيكولوجية إتخذ الاهتمام بالبيئة أشكالاً مختلفة منها تعاطف نسوي زعم أن ما أصاب البيئة من ظلم و استنزاف قد أصاب النساء أيضاً و هو الاتجاه الذي عرف بالنسوية الإيكولوجية

(ecofeminism) بدأت النسوية الإيكولوجية تحظى بقدر من الاهتمام في العالم الغربي في السبعينيات من القرن السابق ، فمنذ أن قدمت " فرنسوا دوبون " مصطلح النسويّة الإيكولوجية 1974 كي تلفت الإنتباه إلى إمكان أن تُحدث النساء ثورة إيكولوجيّة ،استُخدم المصطلح ليعني أن ثمة ارتباطات مهمة – تاريخية ورمزية ونظرية – بين الهيمنة على النساء و الهيمنة على الطبيعة , قبل أن تظهر النسوية الإيكولوجية كفلسفة مستقلة، يمكن القول أن هنا كثلاثة

اتجاهات مهدت لاكتمالها , هذه الاتجاهات هي: أخلاقيات الحيوانات ،أخلاق الأرض ،ث الاتجاه الذي عرف بالإيكولوجي االعميقة .[7]

ويمكننا فهم رؤية ساندرا هاردنج من خلال خطاب ألقته في مؤتمر عُقد عام 1989 بدعم من مؤسسة نوبل، واشتمل على عدة لقاءات لمناقشة موضوعات في الفيزياء، والكيمياء، والبيولوجيا، وعلم الاقتصاد، والابداع، والسلام، ومكانة النساء في الحياة الفكرية. ، وكان من ضمن الموضوعات التي ناقشها المؤتمر قضية ''نهاية العلم: الأزمنة الراهنة''، وقد أعلنت هاردنج أن العلم ''أصبح أكثر نسبوية وأكثر ميلا للدراسات البينية''. و أشارت ساندرا هاردنج إلى خطورة تجاهل الصراعات الأيديولوجية والنفوذ السياسي عند الحديث عن العلم. ولما كان العلم يعتبر ''في السابق ملوثا، حين كان تحت سيطرة الحكومة، أو الثقافة، أو المجتمع... فإن العلم بوصفه علما يوشك وفق الفهم الجديد على الانتهاء.. العلم لم يعد يشكل قلعة للموضوعية".

7- د. بهاء درويش - نحو مبادئ أخلاقية للتعامل مع المرأة و البيئة- من كتاب نحن وأزمنة الإستعمار ، تحرير وتقديم : محمود حيدر –الجزء الرابع -2018 ، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية ص 304 , 306

https://www.iicss.iq/?id=2982

فقدمت ساندرا هاردنج، وكانت المتحدث الرئيسي The Keynote Speakerفي ذلك المؤتمر عرضا لافتا ظهر فيه ميلها للمصادقة على رغبة المنظمين في تسييس العلم، لكنها أرادت طمئنة القراء بأنها ''لا تنتقد الفيزياء''، وليست معادية للعلوم. تقول هاردنج ''إن العنصر اللا ديمقراطي في العلم يقوض قدرته على تأمين أوصاف وتفسيرات موضوعية يمكن الدفاع عنها إمبيريقياً للطبيعة والمجتمع. فالعلم هو 'نشاط الطبقة الحاكمة'، وبوصفه كذلك ''فإنه يستطيع فقط أن يحقق فهماً جزئياً ومشوهاً للطبيعة والعلاقات الاجتماعية''. غير أنها ترى أنه يجب أن يتمثل نموذج العلم في 'برامج بحثية موجهة صراحة لخدمة غايات سياسية تحررية'. إن هذا لا يضمن نتائج إمبيريقية جيدة، ولكن ''لما كانت مفاهيم الجندر، والعرق، والإمبريالية والبرجوازية من ضمن القوى التي تمارس أعظم تأثير في إنتاج معتقدات علمية باطلة''، فإن تلك البرامج تعد أفضل وسيلة للحصول على مثل هذه النتائج. الاعتراف بذلك، في رأي هاردنج، لا يعني الخضوع للنسبوية أو الذاتية،

بل يعني تبني مفهوم محك في الموضوعية، يشير إلى تناسب الفروض مع "المصالح والقيم الثقافية السائدة".[8]

ساندرا هاردنج أن العلم الحديث – أكثر من سواه – كان بمثابة تجسيد للقيم الذكورية ، أحادي الجانب باقتصاره عليها واستبعاده لكل ما هو أنثوي . من هنا فقد شرع مدفوعا بروح الهيمنة والسيطرة على الطبيعة وتسخيرها واستغلالها مما تمخض عنه الكوارث البيئية التي نراها هذه الأيام شاخصة أمام أبصارنا، ونتج عنه أيضا استغلال قوى العلم المعرفية والتكنولوجية في قهر الثقافات والشعوب الأخرى، قم جاءت العولمة لتنذر بعالم يفقد تعدديته وثراءه وخصوبته. هكذا ترى هاردنج أن فلسفة العلم النسوية جاءت لترفض التفسير الذكوري الوحيد المطروح للعلم بنواتجه السلبية، وتحاول إبراز وتفعيل جوانب

[8]Harding, "Why Physics Is a Bad Model for Physics," From 1991, *Whose science? Whose knowledge?*, Ithaca, N.Y.: Cornell University Press. pp. 18-19 . In: Feminist Epistemology and Philosophy of Science. Stanford Encyclopedia of Philosophy.https://plato.stanford.edu/entries/feminism-epistemology/

ومجالات وقيم مختلفة خاصة بالأنثى، جرى تهميشها وإنكارها والحط من شأنها بحكم السيطرة الذكورية , ولكي تقيم قضيتها، غالبًا ما تنعطف هذه الإبستمولوجيات نحو العمل الحديث الذي ينجزه فلاسفة العلم النسويون، من أمثال ساندرا هاردنج (في كتبها المنشورة أعوام 1986، 1991، 1993) , ترى هاردنج أن الموقع الاجتماعي للعارف حاسمٌ من أجل فهم وتقدير الدعاوى الإبستمولوجية : ''إن أنشطة أولئك الذين في أدنى المراتب الاجتماعية يمكنها أن تزودنا بنقاط البدء للتفكير – تزود بحوث ودراسات كل شخص – ويمكن انطلاقًا منها أن تتضح علاقات البشر بعضهم ببعض وبالعالم الطبيعي. وذلك نظراً لأن تجربة وحياة الناس المهمشين، عندما يتم فهمها، تقدم على الخصوص مشكلات هامة ليتم تفسيره، أو برامج بحثية''[9].وتذهب هاردنج إلى أن "العلم الطبيعي يقوم بدور ضئيل أو

[9] Harding, S., Objectivity for Sciences from Below. In: Flavia Padovani, Alan Richardson, Jonathan Y. Tsou (Eds) Objectivity in Science. BOSTON STUDIES IN THE PHILOSOPHY AND HISTORY OF SCIENCE.Volume 310.Springler. P40-41

لا يقوم بأي دور في تشكيل المعرفة العلمية"؛ وتتساءل في كتابها The Science Question in Feminism مسألة العلم في الفلسفة النسوية. لماذا لا نطلق على قوانين نيوتن اسم "دليل نيوتن للاغتصاب rape manual ."

وهنا نجد أنها تتبنى ثلاثة مزاعم أساسية من مزاعم النظريات النسوية وهي:

(1) المعرفة تتأثر بالوضع الاجتماعي ومن ثم فهي مترسخة أو 'مغروسة' اجتماعيا socially situated.

(2) المجموعات المهمشة اجتماعياً أكثر إدراكًا للأمور ومن ثم تطرح الأسئلة أكثر من طرح غير المهمشين لها.

(3) يجب أن تبدأ البحوث، وخاصة تلك التي تركز على علاقات القوة، بحياة المهمشين. نظرية الموقف النسوي Feminist standpoint theory، إذن ، تسهم في دراسات الابستمولوجيا الراهنة، وفي الحوار حول المشكلات المنهجية في العلوم الاجتماعية والطبيعية، وفي فلسفة العلوم، وفي النشاط السياسي.[10] ويمكننا القول أن هذه النظريات التي تتبناها ساندرا هاردنج وصفية ومعيارية على حد سواء، فهي وصفية

[10] Bowell< T. Feminist Standpoint Theory: in https://www.iep.utm.edu/fem-stan/

لأنها تصف وتحلل التأثيرات السببية للسلطة على المعرفة، بينما هي معيارية لأنها تدعو في الآن عينه إلى طريق محدد للبحث العلمي، وهو طريق يبدأ من وجهات نظر تنشأ عن الصراع السياسي المشترك داخل حياة المهمشين.

وتدافع هاردنج مع عدد آخر من النسويات عن أخذ خبرات النساء المعيشية، وخاصة تجارب العمل (العناية) ، كبداية للبحث العلمي. ومن أهم النظريات التي تدور حول نظرية الموقف، تقع التحليلات النسوية وانتقاداتها للعلاقات بين الخبرة المادية والسلطة ونظرية المعرفة، وتأثيرات علاقات القوة على إنتاج المعرفة.

من الواضح اضطراب موقف ساندرا هاردنج من الموضوعية، فهي في كتاباتها تتأرجح بين قبولها ورفضها. فعلى الرغم من مشكلات الموضوعية، إلا أنها تزعم أن الموضوعية تشكل مفهوما قويا للغاية لا يمكن التخلي عنه بسهولة. فهي تخصص معظم فصول كتابها الموضوعية والتعددية (Objectivity and Diversity) لفكرة 'الموضوعية والتنوع'، وتنادي بضرورة أن يكون العلم أكثر ملاءمةً معرفيًا وعادلًا اجتماعيًا، ذلك العلم الذي يطرح السؤال: كيف يمكن للبحث العلمي أن يؤثر في حياة الجماعات الأكثر ضعفًا من الناحية الاقتصادية والسياسية؟ هل يمكن أن يكون لتلك الجماعات رأي في ما

إذا كان يتعين إجراء بحث معين وفي كيفية إجراء البحث؟ هل ينبغي اعتبار النظم الموثوقة تجريبياً للمعارف الأصلية "علوم حقيقية"؟[11]

شاركت ساندرا هاردنج أيضا في النزاع الفكري الذي عُرف باسم حروب العلم Science wars[12] والذي كان يدور حول قيمة الحياد والموضوعية في العلم. وبدأ تعرفها على الدراسات الابستمولوجية ونظريات الفلسفة النسوية وما بعد الكولونيالية مبكراً، حيث زعمت أن ''العلم كما تتم ممارسته حتى الآن يأخذ الطابع الأبوي (البطريركي) ومتحيز جنسياً ويرفض المثلية الجنسية homophobic ، بل وتزعم أن أفكار الواقع الموضوعي وحياد القيمة ذاتها ما هي إلا أساطير ابتكرها ذكور مصابون بمرض العصاب النفسي تلبية لاحتياجاتهم النفسية المنحرفة.[13]

في نهاية الأمر أرى أن موقف ساندرا هاردنج من الموضوعية في غاية الغموض، فهي لا تعرف حتى إن كان من المفترض الحديث عن الموضوعية أو تجاهل الأمر تماماً ''فمن الصعوبة التأكيد بكل ثقة على المزاعم التي ترى أننا نريد المزيد أو القليل من الموضوعية''. وفي كتاب هاردنج Whatis strong، Rethinking standpoint epistemology:

---

[11] Harding, S., Objectivity and Diversity: Another Logic of Scientific Research. University of Chicago Press, 2015, pp31-33

[12] After the Science Wars: https://philosophynow.org/issues/45/After_the_Science_Wars

[13] النسويةو فلسفة العلم https://www.hindawi.org/books/82603615/1/

objectivity?' (إعادة النظر في ابستمولوجيا الموقف: ما هي الموضوعية القوية؟) الصادر عام 1993 ، لا تعتمد الموضوعية القوية وجودة الملاحظات على المسافة بين موضوع ملاحظتنا، وإنما على رؤية الملاحظ الخارجي، غير أن هذه الرؤية تعتمد في رأي هاردنج على مواقف ذكورية وعنصرية الرجل الأوروبي الأبيض.[14]

المراجع العربية :-

1. النسوية و فلسفة العلم https://www.hindawi.org/books/82603615/1/

2. بول فيرابند: ثلاث محاورات فى المعرفة :ترجمة د.محمد أحمد السيد،الإسكندرية ، منشأة المعارف، 1997.

3. د. بهاء درويش - نحو مبادئ أخلاقية للتعامل مع المرأة و البيئة- من كتاب نحن وأزمنة الإستعمار ، تحرير وتقديم : محمود حيدر –الجزء الرابع -2018 ، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية https://www.iicss.iq/?id=2982

توفيق الطويل، أسس الفلسفة ، ط 11 ،القاهرة ، دار النهضة العربية، 1990 .

[14]Flavia_Padovani, Alan Richardson, Jonathan Y. Tsou (Eds) Objectivity in Science. BOSTON STUDIES IN THE PHILOSOPHY AND HISTORY OF SCIENCE.Volume 310.Springler. P223

4. توماس كون، بنية الثورات العلمية، ترجمة شوقى جلال، عالم المعرفة،168،المجلس الوطنى للثقافة والفنون، الكويت 1992 .

5. بد المالك التميمي: الموضوعية والذاتية في الكتابة التاريخية المعاصرة عالم الفكر، الكويت، العدد4 المجلد 29 ، ص24

6. يمنى طريف الخولي، فلسفة العلم من الحتمية إلى اللاحتمية، طبعة ثانية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000م .

المراجع الأجنبية :-

[1]- Koertge , N., A House Built on Sand, Oxford University Press, London, 2000, p.3

2-Harding, "Why Physics Is a Bad Model for Physics," From 1991, *Whose science? Whose knowledge?*, Ithaca, N.Y.: Cornell University Press. pp. 18-19 . In: Feminist Epistemology and Anderson, Elizabeth, "Feminist Epistemology and Philosophy of Science", *The Stanford Encyclopedia of Philosophy* (Spring 2020 Edition), Edward N. Zalta (ed.), URL = <https://plato.stanford.edu/archives/spr2020/entries/feminism-epistemology/>

3-Harding, S., Objectivity for Sciences from Below. In: Flavia Padovani, Alan Richardson, Jonathan Y. Tsou (Eds) Objectivity in

Science. BOSTON STUDIES IN THE PHILOSOPHY AND HISTORY OF SCIENCE.Volume 310.Springler. P40-41

4- Bowell, T. Feminist Standpoint Theory: https://www.iep.utm.edu/fem-stan/

5 - Harding, S., Objectivity and Diversity: Another Logic of Scientific Research. University of Chicago Press, 2015, pp31-33

6- After the Science Wars: [1]Flavia Padovani, Alan Richardson, Jonathan Y. Tsou (Eds) Objectivity in Science. BOSTON STUDIES IN THE PHILOSOPHY AND HISTORY OF SCIENCE.Volume 310.Springler. P223
https://philosophynow.org/issues/45/After_the_Science_Wars

7- Flavia Padovan i, Alan Richardson, Jonathan Y. Tsou (Eds) Objectivity in Science. BOSTON STUDIES IN THE PHILOSOPHY AND HISTORY OF SCIENCE.Volume 310.Springler . P223